

11- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كله ونصلوة وسلم على نبينا محمد النبي الامين.
وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري فيما يتعلق بغزوۃ احد -
00:00:00
احدا وتقديم لنا في الليلة الماضية ان هذه الغزوۃ وقعت في السنة الثالثة في شوال وقد اختلف في اي الايام. من ايام شوال ولكن
اتفق على انها في شوال في السنة الثالثة. وتقديم لنا بعض ما يتعلق بهذه الغزوۃ -
00:00:30

ولا زال البخاري يذكر بعض ما يتعلق بها فقال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوزك البصري. توفي عام ثلاثة وعشرين
والمنتين. قال حدثنا ابراهيم بن سعد وهو الزهرى -
00:01:00

وتوفي عام خمسة وثمانين ومئة. قال حدثنا ابن شهاب الزهرى. وهو محمد بن مسلم وفي عام اربعة وعشرين ومئة قال اخبرنى
خارجة بن زيد بن ثابت وتوفي عام تسعه بن زيد بن ثابت الانصاري. توفي عام تسعه وتسعين. وفي منامه رؤية -
00:01:20
انه يصعد درج كم توفي؟ تسعه وتسعين يصعد لعل الشيخ حسن ينتبه وافي منامه رؤية انه الدرج فعندما جاء الظاهر الى الدرجة
التسعة والتسعين انه سقط. فاولها بوفاته هو رحمة الله -
00:01:50

انه سمع زيد ابن ثابت والده الانصاري رضي الله تعالى عنه الذي كان من اعلم الصحابة بالفرايض. واما حديث افترض امتى زيد ابن
ثابت فهذا لا يثبت. الصواب انه مرسل -
00:02:10

يقول فقدت اية من الاحزاب اي من سورة الاحزاب حين نسخنا المصحف. كنت اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها. هو
فقدتها كتابة. واما حفظها فهنا كجمع من الصحابة من يحفظ ماذا؟ القرآن العظيم. وانما يريد مكتوبة كتابة املأها الرسول صلى الله
00:02:30

الله عليه وسلم وكان زيد ابن ثابت كما تعلمون احد كتاب الوحي كان يملي عليه الصلاة والسلام ما ينزل من القرآن عندما امر زيد
بن ثابت بجمع القرآن وذلك في -
00:03:00

اهدى الصديق ثم جدد هذا في خلافة عثمان رضي الله عن الجميع. فجمع ما كان مكتوبا املأه الرسول صلى الله عليه وسلم فقد هذه
الآلية. قال التمسنها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري. الذي عدل الرسول صلى الله عليه وسلم -
00:03:20
الشهادة بشهادة رجلين وهذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من يتمنى. قال
فالحقنها في صورتها في المصحف هو يريد مكتوبة مما كان يمليه الرسول صلى الله عليه وسلم. واما حفظها -
00:03:50
فهناك جمع من الصحابة كما تعلمون يحفظ القرآن العظيم. قال حدثنا ابو الوليد وهو الطيالس بن عبد الملك توفي سبعة وعشرين
ومنتين. قال حدثنا شعبة بن الحجاج. العنك مولاهم الواسط ثم -
00:04:20

البصري والعنك من اللزد. وتوفي عام ستين ومئة عن عذيب ثابت الانصاري نعم قال سمعت عبدالله بن يزيد الانصاري الخطمي يحدث
عن زيد ابن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه قال لما خرج طبعا عبد الله بن يزيد معدود في -
00:04:40
الصحابة وكان صحابيا صغيرا. لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوۃ احد وجع ناس من خرج معه والذين رجعوا من؟
عبدالله بن ابي بن ابي سلول. واس المناقفين -
00:05:10

الوجع بثلاث مئة شخص فبقي سبع مئة خرجوا الصحابة الف مع رسول الله عليه الصلاة والسلام فرجع بثلاث مئة بقي سبع مئة. نعم.
قال وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين. فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم -
00:05:30

فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين؟ والله اوكسهم بما كسبوا وقال عليه الصلاة والسلام انها طيبة اي المدينة. تنفي الذنب كما تنفي النار خبث الفضة. نعم، هكذا شبه عليه الصلاة - 00:06:00

سلام المدينة اصيروا فرقتيين فرقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صرفت مع رأس المنافقين عبدالله ابن أبي سلول. وانا اخبرتكم انه جاني جائي رجل من الانصار فقلت له من اي الانصار انت؟ قال انا من ذرية عبدالله بن أبي بن ابي سلول ثم قال انا من ذرية عبدالله بن عبد الله. نعم. قال قال ابن حجر اي نعم في فرقتيين اي في الحكم في من انصرف مع عبد الله بن ابي - 00:07:00

قوله فنزلت هذا هو الصحيح في سبب نزولها. واخرج ابن ابي حاتم من طريق زيد ابن اسلم انا عن ابي سعيد بن معاذ قال نزلت هذه الاية في الانصار وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لي بن يؤذيني - 00:07:20

فذكر منازعة سعد ابن عبادة سيدا الانصار وعيسى بن حضير ومحمد ابن مسلمة كلهم انصاريون. قال فانزل الله هذه الاية وفي سبب نزولها قول اخر واصرخه احمد - 00:07:40

من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه وهذا منقطع. ان قوما اتوا المدينة فاسلموا فاصابهم الوباء فودعوا واستقبلهم ناس من الصحابة فاخبروهم فقال بعضهم نافقوها. وقال بعضهم لا فنزلت. قالوا - 00:08:00

اخرجه ابن ابي حاتم من وجه اخر عن ابي سلمة فان كان محفوظا. والصواب الاول احتمل ان هنا نزلت في الامرين جميعا. قال وفي قوله انها طيبة في الذنب. قال كذا في هذه - 00:08:20

رواية وتقدم في الحج تنفي الدجال. الدجال لا يستطيع ان يدخل المدينة وانما يضرب في صبغة المدينة. نعم ويقول لاصحابه وهم دجاجلة لانه دجال هو ولا يتبعن الدجاجلة ولذا يتبع سبعون الف ليهود اصحابه. نعم. وقد حدثني - 00:08:40

اي والله اعلم رجل من اهل السنة من ايران قبلكم سنة قال بلغوا سبعين الفا اليهود في ايران وهم كانوا اكثر لكن تعلمون انهم ذهبوا الى فلسطين فلسطين وذهبوا الى امريكا واوروبا نعم. فالله اعلم المهم يتبعه سبعون الفا. فيقول - 00:09:10

الدجال هذا قصر احمد. نعم. عليه الصلاة والسلام. وهذا كما تقدم من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم لانه عندما قال ذلك قال هذا الكلام وكان قسم ولا عبيش؟ عبيش عريش كعريش موسى كان عريش عندما جاء المطر نزل الى - 00:09:30

نعم فكان عريشا ولكن هذا باعتبار ما سوف يكون وقد كان. فهو الان قصر منيف نعم. قال باب اذا نعم بباب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا. والله وليهما الله فليتوكل المؤمنون. وهاتان طائفتان من الانصار. منبني - 00:10:00

لما هوبني حارثة نعم وقع بينهم نزاع. نعم والنزاع يؤدي الى الفشل وذهاب الريح. ولا تنازعوا فتفشل وتذهب ريحكم وذهب رياح ذهاب القوة. قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي - 00:10:40

قال حدثنا ابن عبيدة وهو سفيان سفيان ابن عبيدة محمد بن سفيان في عام اتناش ومئتين. قال حدثنا ابن اين هو سفيان الاماكن؟ الكوفي ثم المكي سفيان بن عبيدة بن ابي عمران الهلاي مولاهم - 00:11:00

وبنو هلال منبني عامر بن صعصعة وبنبي عامر بن صعصعة من هوازن. وبنبي عامر وبن صعصعة قد ذكروا انهم اكثر العرب. وهم الان يعني في نجد وفي ايضا الجزيرة العربية في الامارات وفي عمان وايضا في العراق كسرة كاسرة - 00:11:30

وفي ايران في الضفة المجاورة للمجاورة لشط العرب وينتبون العامري وقد تعب الهمданى في وهو يقول وهم بالبصرة وهم بالبصرة. نعم. ورافضة الذين هناك اغلبهم رافضة. نعم. وهم بمصر وهم بالجزائر - 00:12:00

هم بتونس. نعم. قال عمرو بن انه وهو الجمح المكي توفي ستة وعشرين ومئة. مولاهم. قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنه توفي سنة ثمان وسبعين. رضي الله عنهم. قال نزلت هذه الاية فينا اي - 00:12:30

انصار اذ همت طائفتان منكم ان تفشلوا ببني سلمة وبني حارثة. وما احب وانها لم تنزل والله يقول والله وليهما. نعم فشهد الله عز وجل بانه ولـي لكلا الطائفتين نعم. وهذا ثنا على هاتين الطائفتين نعم وان كان حصل من - 00:13:00

ما حصل؟ قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وهو ثقة سبت. توفي عام اربعين ومئة طيب وتقديم لنا انه قد رأى

رؤيه رأى ان الناس يصعدون فاراد - 00:13:30

ان يصعد فمنع قال انا يعني عالم بالحديث وانا كذا وكذا فيقول يا هنا احدث وانا كذا وكذا قالوا لم تجاهد او كلمة نحوها. فذهب عمر الظاهري ثمانية وثمانين او كان كبيرا - 00:13:50

قصة ذكرها الجرجاني في تاريخ جورجان. نعم. فذهب ورابط ليلة في سهر من المسلمين وكان الخادم يقود الدابة وختم القرآن وطول الليل هل هو يصلى ؟ فجمع بين الرباط والقراءة والصلة. نسأل الله من فضله. نعم. قال حدثنا سفيان ابن - 00:14:10
قال اخبرنا عامر عن جابر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت اجابر ؟ قلت نعم. عندما توفي والده كان الى الان لم يتزوج. عندما استشهد في احد. والقصة الان الكلام في احد - 00:14:40
لأنه جابر نعم والده استشهد باحد كما سوف يأتي قلت نعم قال ماذا ابکرا ام سبيلا طلاب بل ثبيبا. قال فهلا جارية تلأبك ؟ نعم. وهذا يفيد تفضيل السيد على البكر - 00:15:00

قلت تفضيل البكر على السير. قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسعه بنات ولم يتق من الاولاد الا جابوا. كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جاري خلقا - 00:15:20

مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت عليه الصلاة والسلام. قال حدثني احمد بن ابي سريح. قال حدثنا عبد الله بن موسى مدام العبيسي. عن ثلاثة عشر ومائتين. قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن - 00:15:40
تحوي وقيل يعني نحو هذا ليس الى العلم وانما الى من لا جد عن فراس وهو ابن يحيى. عن الشعب وهو عامر بن شراهين الشعبي الامام ثلاثة ومنه قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد - 00:16:10
وتراك دينا وترك ست بنات. وفي الرواية التي تقدمت تسعبنات وجمع الحافظ بين روایتين قال فكان ثلاثة منهن كن متزوجات. يعني فلم يحسن قال وترك دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاد النخل. قال اتيت رسول الله صلى الله - 00:16:40
عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كسيرا واني تحب ان يراك الغرماء فقال اذهب فيبدو كل تمر على ناحية قال ففعلت فبيدر اذهب فيبيدر كل تمر على ناحية. قال ففعلت ثم - 00:17:11

فلما نظروا اليه كأنهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حولها اعظم ثلاث مرات. ثم جلس عليه ثم قال ادعوا لك اصحابك. فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته. وانا ارضي ان يؤدي الله امانة والدي. ولا ارجع - 00:17:41
الى اخواتي بتمرة هو يتمنى سداد الدين ولا يرجع بتمرة ينفذ التمر قال فسلم الله البيادي كلها عليه الصلاة والسلام هذا من بركته. قال فسلم الله البيادي كلها حتى اني انظر الى البدر - 00:18:11

الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله القويسي كذا قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهرى عن ابيه سعد عن جده - 00:18:31
ابراهيم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. فاتح العراق وهازم كسرى ومن قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد يوم احد ومعه رجال يقاتلان عنه عليهم ثياب بيض كاشد القتال مارأيتم - 00:19:01

ما قبل ولا بعد. وھؤلاء الملائكة نعم نزلوا في احد وقد يكون يعني هنا فقط في الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لأن اه اللي اراد المشركون قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:19:31
يؤيد ما قاله الشيخ حسن من ان الشيخ حسن الشیخ ان الملائكة قد نزلت في احد. اذا هي نزلت في بدر وفي في احد وفي حنين.

قال ابن حجر هما جبريل وMicahiel كذا وقع في مسلم. من طريق اخرى ام مسعود وفي اخره - 00:20:01
يعني جبرائيل او جبريل وMicahiel. قال حدثنا عبد الله بن محمد المسند قال حدثنا مروان بن معاوية الفساوي. قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب القرشي المخزومي يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول - 00:20:21
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته. عليه الصلاة والسلام يوم احد وقال ارمي فداك ابي وامي. قال حدثنا مسدد بن واحد دابا مستقبل وبمستورد الاسد البصري. توفي عام ثمانية وعشرين ومائتين. قال حدثي يحيى بن سعيد القطان البصري توفي عام ثمانية -

تسعين ومئة. قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري. المد니 توفي عام ثلاثة واربعين ومئة وقيل غير ذلك. قال سمعت سعيد ابن المسبب وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. قال سمعت سعداً توفي عام خمسة وخمسين اخر - 00:21:21

وفاة يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابوه يوم احد. قال حدثنا قتيبة بن حيدك على حدثنا ليث ابن سعد الفهمي المصري. توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري عن ابن - 00:21:41

شيد انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابوه كلهم ي يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل. قال حدثنا ابو نعيم - 00:22:01

بن دكين الكوفي الملائي توفي عام ثمانية عشر ومائتين. قال حدثنا مصعب بن كتام بن ظهير الهلالي توفي عام خمسة وخمسين ومئة. عن سعد قال سعد ابن ابراهيم. قال عن ابن شداد عبدالله بن شداد الليثي. قال - 00:22:21

عليها رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابوه لاحد غير سعد. قال حدثنا يسر بن صفوان. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد عن عبد الله بن شداد - 00:22:51

عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابوه لاحد الا لسعد ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك - 00:23:11

ابي وامي قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابو ذكي قال حدثنا معتمر بن سليمان بن طوخان التيمي توفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال عن ابيه سليمان بن طوخان توفي ثلاثة واربعين ومئة عن سبع وتسعين - 00:23:31

قال زعم ابو عثمان النهدي عبدالرحمن ابن بل وهو من كبار التابعين انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها طلحه طلحه بن عبيد الله - 00:23:51

ابن ابي وقاص عن حديثهما نعم هو قد حدث عنهم. وليس بمرسل قال حدثنا عبد الله بن ابي اسود وعبد الله بن محمد. وهناك خمسة الظاهر من شيوخ البخاري عبد الله بن محمد. قال حدثنا حاتم ابن - 00:24:11

اسماعيل المدني وهو كوفي ايضاً كوفي عام سبعة وثمانين ومئة. قال عن محمد بن يوسف المدني قال سمعت السائب بن يزيد وهو الانصاري من الصحابة حج به ابوه وعمره سبع سنوات - 00:24:31

حجۃ الوداع. قال صاحبت عبدالرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد اي الاسود وسعداً ابن ابي وقاص رضي الله عنهم. فما سمعت منهم فما سمعت احداً منهم حدثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحه يحدث عن يوم احد - 00:24:51

هذا الشاهد من ذلك قال حدثني عبد الله ابن ابي شيبة وهو ايضاً عبد الله بن محمد العبسي وبقاياهم في الرشایدة. بقايا بنو نعم بقايا عبد الله بن ابي شيبة العبسي بقايا عبس نعم الذين هم من عطافان في الاصل - 00:25:21

بقاياهم في الرشایدة. قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي. الامام الذين الان مع عتبة يقال لهم قال والله اعلم قال عن اسماعيل ابن ابي خالد الكوفي قال عن قيس ابن ابي حازم الاحمس البجلي قال رأيت يد طلحه شلأ وقا بها النبي صلى الله - 00:25:51

عليه وسلم يوم احد. فرضي الله تعالى عن طلحه قال حدثنا ابو عمر وهو عبد الله بن عمرو المنقبي. قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التميمي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب توفي عام واحد وثلاثين ومئة وعبد الوارس توفي عام ثمانين ومئة. عن - 00:26:21

بن مالك رضي الله تعالى عنه توفي ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:51

محبوب عليه بحجة له بحجة له. وكان ابو طلحه وهو زيد ابن سهل الانصاري رجلاً راماً شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة. وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحه. قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى - 00:27:11

قوم فيقول ابو طلحه بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحوك. ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم رضي الله عنها وانهما لم يتمرتان - 00:27:41

ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونها تفرغانه في افواه القوم سم ترجعان فتملأنها ثم تجيئان. فتفرغانه في افواه القوم وقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلاثة - [00:28:01](#)

وهذا من الامنة نعم ينزل عليكم النعاس امنة منه يغشاك من نعاسه فهذا امنة نعم النوم في المعركة امنة من الله عز وجل. قال حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن - [00:28:31](#)

كان من عوا بن الزبير عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هنا فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم. فرجعت اولاهم - [00:28:51](#)

ادت هي واخراهم ببصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلواه رضي الله عنه. فقال حذيفة يغفر الله لكم. قال - [00:29:11](#)

عبوة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله. قال اصابة بصرت علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين. ويقال بصرت وابصرت صوت واحد هذا كلام البخاري ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:29:31](#)